ان اول من ينصر الحق اهل اليمن ثم يلتئم اليهم بعد ذلك الواحد والاثنان من كل فيه
فج وبلد من البلدان قال عليه السلام قال الهادي الى الحق صلوات الله عليه شعر
من اليمن الذي قال من عبد الرحمن جابه الرسول صلى الله عليه واله وسلم وقال
ايضا يمدح همدان بعني الهادي عليه السلام
وبهم يعز الدين اخر مرة ❁ بقيامهم بلوائه المنصوب ❁
قال عليه السلام ثم اتت الاخبار بانه يملك الدنيا كلها ويطا الاعجم بأسرهم
ثم يوشك بعد مدة من الزمان ان يتلف بعض الاسباب ويحكم الله له بالسعادة
وتظهر الفتن والمنكرات ويفتح ياجوج وماجوج وتسفك الدماء وتخرب
البلاد لما اراد الله تعالى من البلاء والانظار لاهل الفساد ويترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وذلك عند اقتراب الساعة حتى انه ليمر الرجل بالرجل وهو
على الفاحشة فلا يقول له اتق الله ثم يقع صيحة من صنع الله تعالى تهلك اهل
السموات والارض جميعا ثم ينفخ في الصور ويقع الحساب ويذهب الشك
والارتياب انتهى ما ذكره الحسين بن القسم عليه السلام في تفسيره في سورة
الاحزاب

اذا عرفت ذلك فقد تبين لك بحمد الله الفرقه

الناجيه وانها عترة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن تابعها في دينها ولم يفارقها
ولهذا قال بعض العلما الفضلا قيل هو الشافعي رحمه الله تعالى

❁ ولما رايت الناس قد ذهبت بهم ❁ مذاهبهم في ابحر الغي والجهل ❁
❁ ركبت على اسم الله في سفن النجا ❁ وهم اهل بيت المصطفى خاتم الرسل ❁
❁ وامسكت حبل الله وهو ولاهم ❁ كما قد امرنا بالتمسك بالحبل ❁
❁ اذا كان في الاسلام سبعون فرقه ❁ ونيف على ما جا في اوضح النقل ❁
❁ وليس بناج منهم غير فرقه ❁ فقل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل ❁
❁ افي الفرق الهلاك آل محمد ❁ ام الفرقه اللاتي نجت منهم قل لي ❁
❁ فان قلت في الناجين فالقول واحد ❁ وان قلت في الهلاك حفت عن العدل ❁
❁ رضيت عليا لي اماما ونسله ❁ وانت من الباقين في اوسع الحل ❁
❁ اذا كان مولى القوم منهم فانني ❁ رضيت بهم لا زال في ظلهم ظلي ❁

واعلم ان الوقوف على معرفة عدد الفرق الهالكه سجون

والعلم بما قصده النبي صلى الله عليه واله وسلم على سبيل التفصيل مما لا طريق
اليه من عقل ولا سمع غير ان الفرقه الناجيه قد علمت باوصافها التي اختصت
بها وبذلك يعلم ان من فارقها هالك وذلك يكفي في المراد من الخبر وقد عد الامام
المهدي عليه السلام وغيره الفرق على سبيل التطني وليس بصحيح والله اعلم
وقالت المعتزلة بل هي الفرقه الناجيه لقوله صلى الله عليه واله وسلم ابرها

وانقاها

وانقاها الفئه المعتزله قالوا وفي روايه ستفترق امتي الى ثلاث وسبعين
فرقه خيرها وابرها وانقاها الفئه المعتزله قلنا هذه الزياده والنقصان
من الخبر غير معروفين وان صح ذلك فالمراد به العتره المعتزله عن الباطل الشاهدة
الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم لهم بذلك اي باعتزال الباطل وتطهيرهم
من الرجس وكونهم على الحق حتى تقوم الساعه وانهم سفينه نوح وباب حطة
وغير ذلك مما مر وتكرر من الادله على ذلك وقالت المجبره بل هي الناجيه لقوله
صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالسواد الاعظم قالوا والمراد بالسواد الاعظم الكثره
وهم الاكثر عددا قلنا ان صح هذا الخبر فليس المراد الكثره حقيقة لقوله تعالى
وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله وما امن معه الا قليل والقران مملوء من نحو ذلك في ذم الكثره
وسال ابن الكوى عليا عليه السلام عن السنه والبدعه والجماعه والفرقه فقال
السنه والله سنه محمد صلى الله عليه واله وسلم والبدعه ما فارقها والجماعه
مجامعة اهل الحق وان قلوا والفرقه مجامعة اهل الباطل وان كثروا فيجب
ان يكون المراد الاعظم عند الله سبحانه وتعالى وليس كذلك اي الاعظم
عند الله سبحانه الا الذين شهد الله بايمانهم وحكم بنجاتهم من عترة خاتم
النبيين وسيد الاولين والاخرين محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين
الذين اوجب الله مودتهم على جميع المسلمين ونوه بذكرهم في الكتاب المبين

وعلى لسان رسوله الامين وقرن ذكرهم مع ذكر رسوله في كل

وقت وحين وجعلهم الحجه له على خلقه الى يوم الدين ومن اتبعهم ولم يفارقهم
من سائر العالمين ختم الله لنا برضوانه وحبانا برحمته امين ورزقنا الله
التوفيق لسلوك سبيلهم والتمسك بهدايتهم والثبات على طريقتهم بحقه عليه
وحق كل ذي حق لديه انه جواد كريم رؤوف رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين
❁ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ❁

تم الكتاب المبارك بعون الله سبحانه وتوفيقه فلله الحمد حمدا كثيرا على جزيل نعمه وافضاله وذلك وقت الزاد
من ساعات نهار الخميس لاثنتين وعشرين ليله خلتا من شهر ربيع الاول سنه ١٠٧٦ سنه ستة وسبعين والف
[redacted]
بخط الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير لذنوبه الجم الكثير [redacted]
الشافعي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولوالد والديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات امين
[redacted]
النبي الامي واله الاطهار الاخيار البررة الكرام امين اللهم امين امين امين

Copyright ... University